

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظاهرة الرسم والكتابة على الجدران في المدن والقرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تنتشر ظاهرة الرسم والكتابة على الجدران بشكل سريع في العديد من المدن المغربية، فشوهت فضائها العامة ولطخت واجهات المؤسسات العمومية والعمارات والمنازل الخاصة، بعبارات لا أخلاقية ورسومات يستحي المواطنون والمواطنات من رؤيتها. وهو ما يعد مساهمة في تخريب أخلاق وقيم المجتمع، خصوصا أن حيطان المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية، سواء في واجهتها الداخلية أو الخارجية، لم تسلم بدورها من التدوينات والرموز التي تضرب في الصميم الكرامة الإنسانية.
فهؤلاء المدونون المجهولو الهوية يفرضون مكنوناتهم وألفاظهم وعباراتهم على أفراد المجتمع، بشكل عشوائي وغير منظم وغير مرخص له، مما جعل عددا من المارة يستحيون من لمحها ويتجنب آخرون المرور بجوارها. إذ حولت الفضاء العمومي إلى مجال لتبادل السب والقذف والتشهير، ونشر التعصب والمنافسة في إيذاء الآخرين. وهي أمور لا تمت بصلة بتعاليم ديننا الحنيف ولا بمقتضيات القيم الإنسانية.
وإذا كانت السلطات المحلية تقوم، من حين لآخر، بحملات طمس وإزالة الرسوم والكتابات على الجدران الخارجية للمباني العمومية، فغن حصر الظاهرة يستدعي تضافر جهود العديد من الفاعلين الحكوميين والمدنيين.
وأمام هذه الوضعية غير السليمة، ووعيا بمخاطر هذه الظاهرة، نساثلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي قمتم بها والتي ستخذونها لمحاصرة انتشار الرسم والكتابة على الجدران بالحوضر والقرى؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط